

## حصاد تدبر الجزء التاسع | جعلناه نورا

خالد أبو شادي

ما القرآن نحيا بالخير والسرور. في حفظه النجاة حصاد تدبر الجزء التاسع من سورة الاعراف الآية الثامنة ثمانيين الى سورة الانفال الآية الأربعين. كل المفاتيح بيد الله قليل من القلوب - [00:00:01](#)

من يدرك هذا فكيف اسى على قوم كافرين هكذا نفوس العظماء وليس اعظم من الانبياء تأسف وتحزن لاعراض الناس عن الخير مع ان هذا هو اختيارهم لانفسهم لكنها شفقة المصلح على قومه - [00:00:34](#)

فكيف اسى على قوم كافرين. صلة الانساب والاقوام لا وزن لها عند الله اذا تعارضت مع الدين الوشيعة هي وشيعة الدين والارتباط الوثيق بين الناس انما يكون عبر حبل الله المتنين - [00:00:57](#)

فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون من عبر الشدة والبلاء ان يراك الله متضرعا بين يديه سبب نزول الخيرات والبركات هو استقامة الناس على امر الله. ولو ان اهل القرآن امنوا واتقوا لفتحنا - [00:01:20](#)

عليهم بركة من السماء والارض. ليست العبرة بالنعم انما العبرة بالبركة في هذه النعمة. ولذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدننا - [00:01:51](#)

والصاع والمد مكابيل مشهورة عند العرب سين لكن المشاهد ان اكثر اهل الغنى قم من لا يؤمنون بالله او لا يتقونه جيم المؤمن التقى اكثر الناس غنى في قلبه وقناعة في نفسه ورضا بقدرها - [00:02:14](#)

وهذه اعظم بركة ولا حياة اطيب من هذه الحياة لا يشتبط الظالم في ظلمه الا عندما يؤمن مكر الله والله تعالى قال فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. لذا فعاقبة الظلم الخسران والهلاك - [00:02:35](#)

فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. قال ابن حجر الامن من مكر الله يتحقق وبالاسترسال في المعاشي مع الاتكال على الرحمة افأمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:02:58](#)

قال القشيري يقال من عرف علو قدره سبحانه خشي خفي مكره ومن امن خفي مكره نسي عظيم قدره تتبع الذنوب من غير توبة سبب ازهاق روح القلب. وتحويله الى صخرة صماء - [00:03:23](#)

اللون شاء وصباهم بذنبهم ونطمع على قلوبهم فهم لا يسمعون يريد ان يخرجكم من ارضكم. اتهام المصلحين بالتأمر على البلد اسطوانة يكررها الطغاة في كل عصر وانكم لمن المقربين. التقرير واغداق الهدايا اسلوب الطغاة في اغراء اصحاب النفوس - [00:03:46](#)

الضعفية لينفذوا امرهم ويضمنوا ولائهم والقي السحرة ساجدين. وكان قوة قاهرة القتتهم الى وضع السجود فلم يتمالكوا ان سجدوا دون ترثت او تردد بعد ان بهرهم نور الحق الساطع امتنتم له قبل ان اذن لكم. حتى الایمان يحتاج الى تصريح - [00:04:22](#)

ما اغبى هؤلاء الطغاة لا ضير انا لا الى ربنا منقلب كل اوجاع الدنيا مغمورة في بحر ثواب الاخرة اولى خطوات معاناة الناصحين هي شيطنتهم في عيون الناس وقال الملا من قوم فرعون اذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض - [00:04:52](#)

ان فوقهم قاهرون. اختيار الفوقيه يوحى بالسيطرة التامة. وهي اول خطوة في طريق سقوط الطغاة ان ظنوا ان الامر اليهم لا الى الله قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. قدم موسى الاستعنان بالله على الصبر. لان التوكل على - [00:05:26](#)

الله انفع في الشدة من الاعتماد على النفس بصرها وتجلدها قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. خارطة الطريق نحو النصر توكل وصبر ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون - [00:05:52](#)

كون ليس معنى السنين هنا السنوات بل القحط وقلة المطر ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى في الشدائـد والازمات تتجـهـ الانظـار نحو المصلـحين دومـا وـاورـثـناـ القـومـ الـذـينـ كانواـ يـسـتـضـعـفـونـ مـشـارـقـ الـارـضـ وـمـغـارـبـهاـ. الاستـضـعـافـ - 00:06:21

اولـىـ خطـوـاتـ التـمـكـينـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـ الـحـسـنـىـ عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بـمـاـ صـبـرـوـ حـسـبـكـ ثـنـاءـ عـلـىـ الصـبـرـ اـنـهـ شـرـطـ النـصـرـ وـاـورـثـناـ القـومـ الـذـينـ كـانـوـ اـسـتـضـعـفـونـ مـشـارـقـ الـارـضـ وـمـغـارـبـهاـ. سـيـنـ لـمـاـ لـمـ يـقـلـ المـسـتـضـعـفـينـ وـقـالـ كـانـوـ يـسـتـضـعـفـونـ. جـيـمـ لـسـبـبـيـنـ الـاـولـ - 00:06:50

اشارـةـ الىـ سـبـبـ هـذـاـ الـخـبـرـ. ايـ انـ اللهـ اوـرـثـهـ الـارـضـ جـزـاءـ صـبـرـهـ الثـانـيـ التـعـرـيـضـ بـبـشـارـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ كـلـ عـصـرـ بـاـنـهـمـ سـتـكـونـ لـهـمـ

الـعـاقـبـةـ كـمـاـ كـانـتـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـهـمـ صـبـرـوـ عـلـىـ الـاذـىـ فـيـ سـبـبـ اللهـ - 00:07:29

كـمـاـ صـبـرـ مـنـ قـبـلـهـ فـلـمـ تـجـلـىـ رـبـهـ لـلـجـبـلـ جـعـلـهـ دـكـاـ. جـبـالـ روـاـسـيـ وـصـخـورـ تـتـصـدـعـ وـقـلـوبـ مـنـ لـحـمـ وـدـمـ لـاـ تـتـصـدـعـ المـتـكـبـرـوـنـ اـقـلـ

الـنـاسـ اـدـرـاـكـاـ لـلـحـقـائقـ وـفـهـاـ لـلـوـاقـعـ سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـينـ يـتـكـبـرـوـنـ - 00:07:47

فـلـاـ تـشـمـتـ بـيـ الـاعـدـاءـ. الصـدـيقـ لـاـ يـشـمـتـ فـقـطـ الـاعـدـاءـ يـفـعـلـوـنـ وـالـقـىـ الـالـواـحـ وـاـخـذـ بـرـأـسـ اـخـيـهـ يـجـرـهـ اـلـيـهـ. لـاـ حـبـبـكـ فـيـ لـحظـاتـ غـضـبـهـ

فـعـنـدـمـاـ حـمـلـ الغـضـبـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ عـلـىـ القـاءـ الـالـواـحـ وـفـيـهـاـ كـلـامـ اللهـ. وـجـرـ رـأـسـ اـخـيـهـ وـهـوـ نـبـيـ - 00:08:16

عـذـرـهـ اللهـ وـلـنـ يـعـاتـبـهـ قـالـ رـبـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـاخـيـ كـمـ اـخـاـ مـنـ اـخـوـانـكـ دـعـوتـ لـهـ الـيـوـمـ قـالـ رـبـيـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـاخـيـ. كـمـ مـنـ نـائـمـ مـغـفـورـ لـهـ يـقـومـ

اـخـوـهـ يـصـلـيـ مـنـ الـلـيـلـ - 00:08:48

فـيـدـعـوـ لـهـ فـيـغـفـرـ اللهـ لـلـاثـنـيـنـ هـمـ لـرـبـهـمـ يـرـهـبـوـنـ هـذـاـ اـخـتـصـاـصـ يـفـيـدـ الـقـصـرـ. ايـ لـاـ يـرـهـبـ الـعـبـدـ اـحـدـاـ اـلـلـهـ. وـرـهـبـتـهـ خـالـصـةـ لـوـجـهـ

الـلـهـ وـلـيـسـتـ رـيـاءـ وـلـاـ مـعـدـنـ وـلـاـ لـقـصـدـ ثـنـاءـ - 00:09:10

مـنـ اـسـتـعـظـمـ ذـنـبـهـ فـقـدـ اـسـتـصـغـرـ رـحـمـةـ رـبـهـ وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ. قـالـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ مـاـ اـحـبـ اـنـ يـجـعـلـ حـسـابـيـ اـلـيـ اـبـوـيـ لـاـيـ اـعـلـمـ

اـنـ اللهـ تـعـالـىـ اـرـحـمـ بـيـ مـنـهـاـ وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ هـكـذـاـ مـطـلـقاـ - 00:09:34

وـدـوـنـ اـسـتـثـنـاءـ كـلـ شـيـءـ مـرـحـومـ وـاـنـتـ شـيـءـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـذـينـ يـتـبـعـوـنـ الرـسـوـلـ نـبـيـاـ ثـمـ قـالـ يـأـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ وـبـيـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ. اـبـرـزـ

صـفـاتـ نـبـيـنـاـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ نـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ - 00:10:02

فـمـاـ نـصـيـبـ وـرـثـتـهـ مـنـ هـذـهـ التـرـكـةـ؟ وـاـذـ قـالـتـ اـمـةـ مـنـهـمـ لـمـ تـعـظـوـنـ قـوـمـاـ اللـهـ مـهـلـكـهـمـ اوـ مـعـذـبـهـمـ اللـوـامـوـنـ فـنـةـ لـيـتـهـمـ اـذـ قـعـدـوـاـ عـنـ فـعـلـ

الـخـيـرـ لـمـ يـلـوـمـوـاـ غـيـرـهـمـ عـلـىـ فـعـلـهـ - 00:10:29

مـعـذـرـةـ اـلـىـ رـبـكـمـ وـلـعـلـهـمـ يـتـقـونـ. وـاـضـحـ اـنـ اللهـ تـعـالـىـ سـيـسـأـلـنـاـ لـمـاـ لـمـ نـنـكـرـ؟ لـاـ لـمـاـ لـمـ نـغـيـرـ؟ لـاـ عـذـرـ لـسـاـكـتـ مـهـمـاـ اـنـتـشـرـتـ الـمـنـكـرـاتـ مـنـ

حـولـنـاـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ تـرـكـ الـاـنـكـارـ وـالـاـنـزـلـ الـعـذـابـ بـالـجـمـيعـ وـلـمـ يـنـجـوـاـ اـحـدـ. مـعـذـرـةـ - 00:10:50

اـلـىـ رـبـكـمـ وـلـعـلـهـمـ يـتـقـونـ. بـيـتـلـيـكـ اللهـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـنـعـمـ. لـيـبـعـتـكـ عـلـىـ الشـكـرـ كـمـ بـيـتـلـيـكـ بـالـسـيـئـاتـ وـالـنـقـمـ لـيـبـعـتـكـ عـلـىـ الصـبـرـ وـبـيـنـوـنـاهـ

بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ لـعـلـهـمـ يـرـجـعـونـ. يـأـخـذـوـنـ هـذـاـ الـادـنـىـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ بـدـلـاـ مـنـ اـنـ يـشـكـرـوـ اللـهـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـمـغـفـرـةـ - 00:11:17

كـفـرـوـاـ بـهـذـهـ النـعـمـةـ وـاـسـتـمـرـوـاـ الـعـصـيـانـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. يـاـ وـيـحـ هـؤـلـاءـ تـرـجـوـ النـجـاـةـ وـلـنـ تـسـلـكـ مـسـالـكـهـاـ اـنـ السـفـيـنـةـ لـاـ تـجـرـيـ عـلـىـ

الـيـبـسـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. مـاـذـاـ دـفـعـتـ مـنـ ثـمـنـ كـيـ تـشـتـرـيـ الـمـغـفـرـةـ - 00:11:51

اـمـ تـظـنـهـاـ رـخـيـصـةـ وـبـالـمـجـانـ؟ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. قـالـ مـعـرـوـفـ الـكـرـخـيـ طـلـبـ الـجـنـةـ بـلـاـ عـلـمـ ذـنـبـ مـنـ الـذـنـوبـ وـاـنـتـظـارـ الشـفـاعـةـ بـلـاـ سـبـبـ

نـوـعـ مـنـ الـغـرـورـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. قـالـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـنـ قـوـمـاـ الـهـتـهـمـ اـمـانـيـ الـمـغـفـرـةـ - 00:12:16

حـتـىـ خـرـجـوـاـ مـنـ الـدـنـيـاـ بـلـاـ حـسـدـةـ. باـعـتـقـادـ حـسـنـ الـظـنـ وـهـوـ كـاـذـبـ فـيـهـ فـلـوـ كـاـنـ صـادـقـاـ لـاـحـسـنـ الـعـلـمـ ثـمـ تـرـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـذـلـكـ ظـنـكـ

الـذـيـ ظـنـنـتـمـ بـرـبـكـمـ اـرـدـاـكـمـ فـاـصـبـحـتـمـ اـحـسـنـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ - 00:12:42

يـأـخـذـوـنـ هـذـاـ الـادـنـىـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. قـالـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ يـعـلـمـوـنـ بـالـذـنـوبـ وـاـنـ يـأـتـهـمـ عـرـضـ مـثـلـهـ يـأـخـذـوـهـ قـالـ ذـنـبـ اـخـرـ يـعـلـمـوـنـ بـهـ

وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. عـجـيـبـ شـأـنـ بـعـضـ الـمـذـنـبـيـنـ يـمـشـوـنـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـطـمـئـنـيـنـ وـكـاـنـهـمـ اـخـذـوـاـ صـكـاـ مـنـ السـمـاءـ بـهـذـهـ الـمـغـفـرـةـ - 00:13:10

يـأـخـذـوـنـ عـرـضـ هـذـاـ الـادـنـىـ وـيـقـولـوـنـ سـيـغـفـرـ لـنـاـ. هـذـهـ تـوـبـةـ سـابـقـةـ التـجـهـيزـ اـزـ يـأـكـلـوـنـ الـحـرـامـ وـيـقـولـوـنـ سـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ وـسـيـغـفـرـ عـرـضـ هـذـاـ

الادنى والعرب الامر الذي يزول ولا يدوم ويراد به هنا المال. والادنى - 00:13:43

من الدنو بمعنى الاقرب لان متع الدنيا عاجل قريب او من دنو الحال وسقوطها وفي استخدام اسم الاشارة هذا ايماء الى تحذير هذا الذي رغبوا فيه عرض هذا الادنى هذه الاية نزلت في المرتدين. فقد كان قضاة بني اسرائيل يأخذون الرشوة في الاحكام - 00:14:10 للتسهيل على العوام من ابرز صفات المصلحين وعلامات صدقهم الاستمساك بالكتاب مع اقامة الصلاة. وتأمل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين واتلوا عليهن نبأ الذي اتيانا فانسلخن - 00:14:34

منها ما قرأت اية في الانكاس وعدم الثبات اشد من هذه الاية ولن شئنا لرفعناها بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه اه قال ابن الجوزي بالله عليك يا مرفوع القدر بالتفوى - 00:15:06

لابيع عزها بذل المعاصي القرآن يرفع صاحبه والهوى يضعه ولو شئنا لرفعناها بها ولكنه اخلذين الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الضال على علم - 00:15:31 ان زجرته لم يرتدع. هلك وان تركته بلا نصوح هلك كالكلب ان طرد كان لاهثا وان ترك كان لاهفا قال ابن قتيبة كل لاهف انما يكون من اعياء او عطش الا الكلب - 00:16:02

فانه ينهى في حال راحته وحال تعبه وفي حال الري وحال العطش ووجه التشابه حال صاحب الهوى في لهثه خلف هواه كمثل تحمل عليه يلهث. ليس معنى تحمل من وضع الاحمال عليه. اذ الكلاب لا يحمل عليها. بل المعنى تزجره وتطرده - 00:16:20 لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها كل من له قلب. لا يفقهه بالحق. وعین لا تبصر الحق. واذن لا تسمع الحق فهو كالانعام بل هو - 00:16:47

واضل وسر انهم اضلوا من الانعام ان الانعام لو كان لديها عقل لففهت به والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قال القرطبي موضحا اي اطلبوا منه اسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به. تقول يا رحيم ارحمني يا حكيم احكم لي. يا رازق ارزقني يا هادي اهدي - 00:17:07

يا فتاح افتح لي يا تواب تب علي وهكذا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قال ابن القيم وهو مرتبتان احدهما دعاء ثناء وعبادة. والثاني دعاء طلب ومسألة سنسد رجهم من حيث لا يعلمون. قال سفيان - 00:17:35 نصيغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. ما يضرك ان تولى كل الناس عنك. ان تولى الله امرك ايها العبد الصالح وهو يتولى الصالحين. والفعل المضارع فيه دلالة على سريان قضي نصرة الله للصالحين على - 00:18:04 مر العصور ان ولبي الله الذي نزل الكتاب. ذكر الله الكتاب مع الولاية و كانها اشارة الى بان ولاية الله لك على قدر صلتكم بالقرآن كثيرا ما تبصر العين ويعمى القلب - 00:18:35

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. واعرض عن الجاهلين واعرض عنهم بعينك فلا تنظر اليهم. واعرض عنهم بقلبك فلا يقذفون فيه بالهموم واعرض عن الجاهلين. كثير من الوقت الضائع في الجدل كان دواه الا تدورط فيه من البداية - 00:18:55 واعرض عن الجاهلين. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سيجدب نحوك دائما من يكابر ويجهل عليك خذى العفو وذلك مثل قبول الاعتذار والعفو والمساهمة وترك البحث عن الاشياء والتغافل اذا لم يعترض طريق المصلحين جاهل ومعاند فاصلاحهم مشكوك فيه - 00:19:27

فان الله تعالى قال لنبيه واعرض عن الجاهلين قيل لسفيان ابن عبيدة قد استنبطت من القرآن كل شيء فاين المروءة فيه؟ قال في قوله اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. حين تتعثروا - 00:19:55

وتخطئ لم يسلبك الله صفة التقوى فسبحان من مدحك ولو اخطأت واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. رحمة الله حولك في كل مكان كان وتنال بايسر الطرق وماذا ايسر من الانصات - 00:20:30 رحمة الله قريبة من المستمع للقرآن فكيف بالعامل به المشتاق لسماع القرآن مرحوم. والذي ينفر من القرآن محروم واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. كلما زاد حضور وقلبك وحسن انصاتك كلما زاد نصيبك من رحمة الله - 00:20:53

اذكار الصباح والمساء كفيلة بان تخرج العبد من وصف الغافلين واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهل من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:21:24](#)

قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. من اعظم علامات الایمان التأثر بكلام الله تعالى زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. كلما زاد ايمانك زاد توكلك واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. نية جديدة احتسبها - [00:21:49](#)

كلما قرأت القرآن ان تكون سببا في زيادة ايمان غيرك وان فريقا من المؤمنين لكارهون. عندما يقع لك ما لا تحب فتفاءل فلعله الطريق الى ما تحب كما حديث يوم بدر - [00:22:25](#)

ل تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. حاجتك للجابة هي حاجة الغريق للغوث والحياة اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. لو استغنى احد عن الدعاء لكان جيش الصحابة الذي اذا كان فيهم خاتم الانبياء المؤيد بالوحى - [00:22:47](#)

وما جعله الله الا بشرى ولطمئن به قلوبكم ومن نصر الا منها اياي الله. اياك ان تظن النصر بسبب الملائكة التي تنزلت. وانما هم مجرد سبب ولو شاء الله لننصرهم دون ملائكة - [00:23:13](#)

يوجي ربكم الى الملائكة اني معكم. ومنهم جبريل صاحب جناح كل جناح منها يشد الافق. يقاتل يوم بدر بشر ما همايل ومع ذلك يحتاج معية الله والا انهم فثبتوا الذين امنوا مهما بلغ ايمان العبد - [00:23:37](#)

فانه يحتاج الى تثبيت الرب ووسيلة التثبيت هنا كانت الملائكة وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ما رميت بنفسك لكن رميت بنا هذا منك يا محمد قبض التراب وارساله من اليك - [00:24:05](#)

وكان التبليغ والاصابة من الله وما رميت ان رميت ولكن الله رمى. رمى قبضة من التراب فاصاب جميع الوجوه وقال الله في موضع اخر ليس لك من الامر شيء. وقال في ثلاثة ولله ما في السماوات وما في الارض - [00:24:27](#)

فاما كان الملك ملكه والامر امره والحكم حكمه. فكيف يغتر احد بقوته او يبأس من ضعفه قال صاحب الكشاف يعني ان الرمية التي رميتها يا محمد لم ترميها انت على الحقيقة - [00:24:53](#)

لانك لو رميتها ما بلغ اثرها الا ما يبلغه اثر رمي البشر. ولكنها كانت رمية الله حيث اثرت ذلك الامر العظيم. فاثبت الرمية لرسول الله لان صورتها وجدت منه ونفها عنه. لان - [00:25:12](#)

ترها الذي لا تطيقه البشر هو فعل الله عز وجل فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. لا تنسب لنفسك اي خير فلولا الله ما رکع راكع ولا سجد ساجد ولبيبي المؤمنين منه حسنا. البلاء الاختبار - [00:25:29](#)

فيختبرهم الله مرة بالنعم. ليظهر شكرهم او كفرانهم ويختبرهم اخرى بالمحن ليظهر صبرهم او وجزعهم وان الله مهن كيد الكافرين. قال السعدي مضعف كل نكر وكيد يكيد به الاسلام واهله وجاعل مكرهم محيقا بهم - [00:25:58](#)

يا تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. قال ابو جهل حين التقى القوم يوم بدر اللهم اقطعنا للرحم واتنا بما لا نعرفه فاحده اي فاهلكه الغداة فكان المستفتح اعظم العقوبات الا تنتفع بالعظات - [00:26:25](#)

ولو علم الله فيهم خيرا لاسماعهم. واعلموا ان الله اخون بين المرء وقلبه. انت لا تملك قلبك فاستعن بمن يملكه كي يثبته على الحق استجيبوا لله وللرسول ما دعاكم لما يحييكم. تعريف الميت بموجب هذه الاية - [00:26:53](#)

هو من لم يستجب لامر الله ورسوله. وعلى قدر الاستجابة تكون الحياة واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. في الحديث مثل القلب في بسرعة تقلبه كريشة ملقاء بارض فلا - [00:27:24](#)

تقلبها الريح ظهرا لبطن واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. لا تأمن على قلبك ابدا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. سمع عمر بن الخطاب رجلا يدعوا اللهم انك تحول بين المرء وقلبه - [00:27:46](#)

فحل بيني وبين معاصيك ان اعمل بشيء منها مال القرآن نحيانا بالخير والسرور في حفظه النجاة امين وآية شفاء - [00:28:14](#)